أطلب مع هذا العدد الهدية الثانية من سلسلة :

أشهر الصور لعظماء الرسامين

كل شيء

الاثنين ٢٩ أغسطس ١٩٢٧

عدد ٩٤ الثمن ١٠ مليمات



نهضة المرأة المصرية :

السيدة استر فهمي ويصا

(اقرأ حديثنا معها في هذا العدد)

جنى الحاصلات فى انحاء العالم



الحصادون رجالا ونساء في اسوج يحصدون القمح . والنظافة التي يمتاز بها معظم الفلاحين الاوربيين لا سيما سكان الشمال منهم تستدعي الاعجاب



في بلاد المجر : الحصاد يسن المنجل والحصادة تشرب



في بلغاريا : الاستراحة على اكوام السنابل



الراحة بعد العناء : وبالنظر الى الصورة يدرك القارىء الفرق الشاسع بين الفلاح عندنا والفلاح في بلاد الغرب من حيث نظافة الملبس والجسم



في بروسيا : نقل الحصاد



في استراليا : العمال الزراعيون يشربون الشاي

العدد ٩٤
الاثنين ٢٩ أغسطس سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 29 August 1927 * Vol. II No. 94

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أبونا الفلاح

الفلاح أبونا وأخونا وابننا فهو منا ونحن منه . ولكل منا نحن الافندية أقارب من الفلاحين . ولسنا نحن بالمماليك أو المغاربة من الفاطميين أو الاتراك الذين كانوا، لانهم غرباء في الدم واللون واللغة ، ينظرون الى الفلاح بعين الاحتقار . ثم بعد ذلك ينهبون أمواله ويخربون بلاده . كلا . فانما نحن فلاحون . والامة المصرية كانت منذ آلاف السنين ولا تزال أمة زراعية تحس بكل ما يصيب الفلاح من خير أو شر يصيب الامة في صميمها . وسنبقى نحن أمة زراعية مدة طويلة حتى بعد انتشار الصناعة . فالعناية بالفلاح واجبة على كل منا وجوباً حتماً لانها عناية بالوطن المصري

وثروتنا الحاضرة بل هذا الترف الذي يتمرغ فيه اغنياؤنا والكماليات التي يقتنونها انما يشترونها بعرق هذا الفلاح المصري . فالعطور التي يتعطر بها الشاب الانيق والليالي الساهرة التي يحييها في مؤانسة الجنس اللطيف والاشهر الطويلة التي يقضيها في ملاهي باريس انما يرجع الفضل فيها الى الاموال التي يستخرجها الفلاح المصري من بطن الارض . فاذا كان هذا الشاب يأخذ هذه الاموال ثم يبصق في وجه الفلاح بصقة الاحتقار والكبرياء فان ذلك يدل على ان نظام البلاد الاجتماعي مختل يحتاج الى تقويم وتعديل

وليس ينكر انهُ لا يزال بيننا طائفة من الناس قد انحدروا من أصلاب الاتراك والمماليك لا يروقهم ان يروا في الفلاح سوى انهُ آلة تغل لهم المال كالمحراث او كالثور فهم يستكثرون عليه ان يأكل دجاجة ما دام في العالم جبن قد صنع من مخيض اللبن بل هم يودون لو يرجع عهد السياط والتسخير ولكن المصري الصميم يعرف انهُ في لباب قلبه فلاح وان آباءه كانوا من الفلاحين كما ان اعقابه قد يكونون منهم . فهو لا يستطيع أن يحتقر الفلاح

لذلك يؤلم المصري الصميم ان يسمع بوقعة الشنطور كما يؤلمه ان يسمع بوقعة دنشواي . ففي هذه الحادثة الثانية ابدى الانجليز من الفظاظة ما نبه العاطفة الوطنية في الامة وجعلها تطلب الاستقلال . وفي حادثة الشنطور عمد ضابط من ضباط البوليس الى قتل ثمانية من الفلاحين فقتلهم كانهُ يقتل سرباً من العصافير لانهم رفضوا تسليم بيوتهم لوزارة الاوقاف ، هذه الوزارة التي يطلب كل مستنير في البلاد الغاءها . فاذا كانت حادثة دنشواي قد نبهت الامة الى الاستقلال فان حادثة الشنطور يجب ان تنبهنا الى ان النظام الاجتماعي في مصر يحتاج الى تقويم وتعديل . لان هذا الضابط لم يكن يتجرأ هذه الجراءة البالغة الا وفي نفسه من الرأي السيء للفلاح والاحتقار له ما يجعلنا جميعاً نخشى على مستقبل البلاد من اتساع الهوة بين الطبقة الحاكمة والطبقة المحكومة مما قد يحدث بسببه ثوارت وانقلابات نحن في غنى عنها اذا نحن سرنا مع خطة التطور فالواقع ان عندنا الآن طبقة من الحكام مثل هذا الضابط تحتقر الفلاح ومما يزيد هذا الاحتقار تلك الفاقة الدائمة التي يعيش فيها الفلاحون والفقير محتقر يلابس لفقره كل شيء زري من ملبس ومطعم ومسكن . فاذا أردنا ان نرفع كرامة الفلاح في عين امثال هذا الضابط فأولى الوسائل لذلك ان نجعله في حالة من اليسر تجعله يعيش في بيت نظيف و يلبس ملابس نظيفة ويأكل طعاماً غير جشب حتى اذا رآه مثل هذا الضابط لم يعمد الى بندقيته يصيده كما يصطاد الحمام

وحالة الفلاح لن تتيسر وترتفع بذلك كرامته حتى نصغي لنصيحة السير ويلكوكس بأن نحدد ايجارات الارض فلا تزيد عن خمسة أمثال الضريبة المدفوعة عنها للحكومة . وهذا هو التعديل الذي نقصده في النظام الاجتماعي حتى تكف الطبقة الحاكمة من غلوائها عند ما تنظر للفلاح . ولا نعني بالطبقة الحاكمة رجال الحكم في الادارة فقط بل نعني أيضاً رجال الثروة من ملاك وتجار . فان الطبقات الحاكمة في غنى مفرط والفلاحون في فقر مدقع ولا ينتظم اجتماع له هذان الطرفان . وهذه روسيا تدل على ذلك . واذا كنا نحن نريد ان نتفادى ما وقعت فيه روسيا فانه يجب علينا تقويم ذلك النظام المعوج

وليس كلامنا هذا اشتراكية بل هو تفادي الاشتراكية . ففي الهند شرعت الحكومة الانجليزية شرعة حرمت فيها على المالك زيادة الايجار للارض الزراعية عن ثلاثة أمثال الضريبة . وهذا الفلاح المصري الذي لا يزال محتفظاً اكثر من غيره بسحنة الفراعنة لن نعرف له كرامة المصري حتى نراه يسكن في منزل نظيف و يلبس ملابس غالية ويأكل مأكولات شهية . وكل هذا لا يتيسر له الا اذا زاد ربحه بتحديد ايجارات الارض

المحرر





بين الفلاح



سعد زغلول

كان ما كولي يقول ان الامة الانجليزية لا كبارها من شأن الفيلسوف العظيم يكون وحبها له نقنع بان تسميه باسمه فقط دون ان تلقبه بلقب اللوردية . فان اللوردة كثيرون ولكن يكون فرد لا نظير له

وكذلك الحال في مصر أحبينا سعد فصرنا اذا ذكرناه لم ننسبه الى الباشوية لان كلاً منا كان ينظر اليه كما ينظر الى أخيه أو أبيه ونرى من الحياء ان نتكلف الاحترام له . وحيث يكون الحب لا يكون الاحترام

وسعد مصري صميم لا يمت بعرق الى مقدونيا ولا الى الاناضول فقد كان على وجهه مسحة الفراعنة وفي أخلاقه سجايا الفلاح . ولهذا كان أول من وقف في صف عرابي ثائراً على تلك الطبقة الشركسية التركية التي كانت تستبد بالبلاد والتي لا يزال معظم الثروة في أيدي أبنائها الى الآن . ونفي في ثورة عرابي وعاد فتوجه بكل قوته الى خدمة مصر

وعلى الرغم من انه نشأ نشأة أزهرية فان ذهنه بقي سليماً يرى الدنيا كما هي و يعرف كيف يميز بين المصالح الحقيقية والمصالح الاسمية . وما هو ان دخل في تحرير « الوقائع المصرية » حتى عرف ان الجري على الاساليب القديمة في الحكومة والمعيشة بل الكتابة خطأ . فصار دستوريا قبل ان تسك لفظة الدستور وصار مجدداً في الكتابة قبل ان يعرف التجديد وان بقيت به مسحة أزهرية في تزيين العبارة وتنميق الالفاظ . وتاريخ سعد في السنين الثمان الاخيرة لا يجهله مصري لان تاريخ مصر في هذه السنين هو تاريخ سعد وانتصاراتنا وهزائمنا هي انتصارات سعد وهزائمه . ولذلك أرى من العبث اعادة هذا التاريخ الذي لا يزال ماثلاً بالاذهان . ولكني أذكر منظرين لن أنساهما عن سعد

المنظر الاول رأيته حوالي سنة ١٩٢٠ او كنت قاعداً في قهوة وليس لسواد الامة ايمان وطني في غير سعد وليس أجرى على الالسنة من اسمه ولا أحب الى القلوب من ذكره وشخصه . ولكني مع ذلك رأيت في هذا المنظر ما زاد هذه الاعتبارات في نفسي . رأيت صبياً من ماسحي الاحذية قد انتحى ناحية من القهوة ثم تلفت حوله فلم ير أحداً يلاحظه . فأخرج من جيبه صورة سعد وأكب عليها تقبيلاً في حرارة وشوق ثم تلفت فرآني قد حددت النظر اليه وقد سحرت بذلك الطرب الذي تملكه فاستحيا وأخفى الصورة ونهض يسعى الى مكان آخر . وعدت الى نفسي أتساءل : أية قوة في سعد جعلت الصبيان أنفسهم يحبونه و يعشقونه ؟

أما المنظر الثاني فكان بعيد حل البرلمان حين دعي في الصباح وحل في المساء . فقد شعر كل وطني في ذلك اليوم انه قد أهين في شخصه وكرامته وعزته وان طبقة من أولياء الامور ينظرون الى المصريين كما كان ينظر اليهم رجال الخديوي توفيق وعصابة السوء التي التفت حوله لخراب البلاد . فكتبت مقالاً في البلاغ قابلت فيها بين هذه العصابة و بين تلك العصابة المشئومة التي كانت تلتف حول عبد الحميد واوضحت ان البراعة في السفالة والحذق في الجاسوسية لا يدلان على كفاية سوى تلك الكفاية المحرمة التي كان يتصف بها كل من عزت العابد والشيخ أبي الهدى

وفقأت بذلك حصرماً في أعين السفلة . وراقت مقالتي سعد فاستدعاني وذهبت اليه مع مدير البلاغ . ولم أكن قد رأيته قبل ذلك . وراعني منه في حديثه صفاء ذهنه مع هذه الشيخوخة التي كان ينوء بها فقد قضى نحو ساعة وهو يتكلم كأنه محام يدافع عن قضية فكان كلامه مرتباً كأنه يزن كل كلمة منه . ومما لاحظته ان طول عهده بالرياسة قد جعله يشعر بها اكثر من اللازم فما كان يطيق مقاطعة من أحد الحضور

والآن وقد مات سعد فاننا كنا نشعر اننا فقدنا أعز عزيز علينا حتى اننا لنرى ان رثاء الشعراء وضخامة الموكب في الجنازة أشياء تافهة في جانب عظمة الرجل ومكانته في قلوبنا . ولكن يعزينا ان الامة يقظة وان سعداً لا يزال حياً بمبادئه في قلب كل مصري وذلك لان فضل سعد لم يكن في انه كان وطنياً اكثر من غيره بل لانه بالتضحية والقدوة قد أشعل جذوة الوطنية في قلب كل فرد منا فلاحاً كان أم صانعاً غنياً أم فقيراً . والرجل العظيم لا تموت عظمته بموته لانه اذا كان مخلصاً صادق العظمة فان عظمته هذه تنطبع في سائر الافراد فينشأوا على غراره و يجروا على أسلوبه

وهذا هو أثر سعد . فقد مات هو ولكنه خلف طائفة كبيرة عرفت الآن قيمة الوطنية والبطولة والتضحية س٠ م٠

الرئيس هندنبورج يفوز بأخلاقه

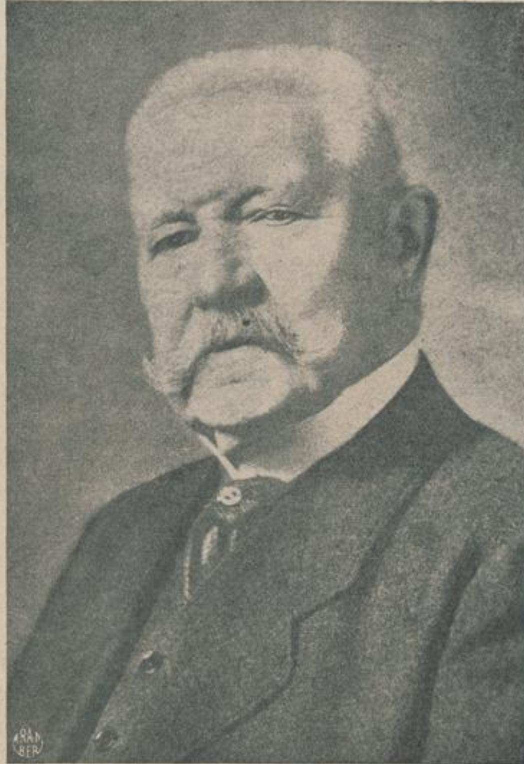
منذ سنتين مات ابرت رئيس الجمهورية الالمانية . وكان رجلا اشتراكياً نشأ من بين العمال وكان يشتغل بصناعة السروج فلم يكن أحد يخاف ارتداد الامة في زمنه الى الامبراطورية لأن مبدأه الاشتراكي ينافي الملوكية والامبراطورية . ولكن حدث عقب وفاته أن انتخب لرياسة الجمهورية المرشال هندنبرج فطرب زعماء الامبراطورية ووضع الديمقراطيون والجمهوريون أيديهم على قلوبهم خوفاً على الجمهورية

وذلك لان هندنبرج كان جنرالا عظيماً قاد الجيوش الالمانية مدة الحرب ووقف في وجه الجيوش الجرارة التي زحفت من روسيا على الولايات الشرقية لالمانيا فصمد لهم هندنبورج وقادهم الى المناقع والبحيرات المازورية حتى نشبت مدافعهم وخيولهم في الوحل فاسلموا أنفسهم وكانت هذه الهزيمة أول نكبة وقعت بروسيا ولكنها أيضاً كانت أكبر نكبة لأن روسيا لم تستفق منها . وكان هندنبورج مخلصاً للعرش يحب الامبراطور غليوم والامبراطور يحبه . فلما انهزم الاشتراكيون في الانتخاب لرياسة الجمهورية وفاز هندنبورج ووراءه سواد الامة يؤيدونه ويحبونه لشهرة الحربية الماضية التي نالها ظن كل انسان ان الامبراطور سيرجع قريباً الى العرش وان الجمهورية لم تكن سوى حيلة احتال بها الالمان للتخلص من كابوس الحلفاء

ولكن كل هؤلاء المتفائلين المتعلقين بالامبراطور لم يحسبوا حساباً لاخلاق هندنبورج . فان الرجل مع حبه للامبراطور كان صلب العود في أخلاقه لا يلين في موضوع اذا مس شرفه أو جرح ضميره . فلما انتخب للرياسة دعي الى القسم بيمين الولاء للجمهورية فاقسم طائعاً مختاراً . فلما انتهت المراسيم والاحتفالات تقرب اليه النبلاء هذا يزور و يتلطف وهذا يهادي و يتاحف ثم أعلنوا له عن رغبتهم في رجوع الامبراطور

وهنا استحال هندنبورج الى قطعة من الصخر الاصم . لان الرجل الذي يحترم رجولته لا يمكنه ان يتمحل أو يوارب في يمينه التي اقسمها وهو مختار لأن ما ينطق به لسانه ويقدر المسئولية التي تضعها امة كبيرة على عاتقه ورجع عنه النبلاء بل قاطعوه واتهموه بأنه قد انضوى الى الاشتراكيين .

ولكن الحقيقة ان هندنبورج مع انه شيخ قد قارب الثمانين لا يزال ذهنه في شبابه ونشاطه . وقد نظر عقب الحرب فرأى ان الزمن يتطلب التطور السريع في الانظمة وان الجمهورية هي الحكومة المثلى للالمان وهي التي يمكن بها حفظ شرف الامة وصيانة كرامتها في القرن العشرين . اما تهويش الامبراطور وابراقه وارعاده بالحرب وقعقعة السلاح فأشياء صبيانية لم تجر على البلاد سوى الخراب لان الامم الاوربية خافتها فتألبت عليها وكسرتها كسرة فظيعة لم تنهض منها للآن



الرئيس هندنبورج

وهكذا تطور هذا الشيخ الذي كان يعد من أساطين الامبراطورية فأصبح الآن من دعائم الجمهورية حتى ان الامبراطور طلب ان يزور بلاده فمنعه . وطلب ان تبقى له القصور الامبراطورية فأبى عليه ذلك

وكل ذلك لأن للرجل أخلاقاً تأبى عليه دس الدسائس والغدر بمن انتخبوه . والامة ائتمنته على الجمهورية فهو أمين عليها . ثم هو يعرف ان الزمن الآن ليس زمن الابهة الملوكية والطنطنة الامبراطورية بل زمن الجمهوريات التي تحتفظ بكرامة الشعب وتنظر لمصالحه التجارية وتأبى التورط في الحروب لامجاد باطلة بالاغارة على الاقطار وانتهاب املاكها وذلك مع انه نشأ نشأة حربية ونال اكبر ما ينال وما يمكن ان يطمع فيه جندي وانه سيذكر في التاريخ بأنه من اكبر من قادوا الجيوش في القرن العشرين

المرأة والطعام .

مما يستغرب في المرأة انها ألزم للمطبخ من الرجل واكثر معاناة للطبخ وتناولاً للطعام ومع ذلك فليس بين النساء واحدة تفوق مهرة الرجال في الطبخ . فان الفنادق الكبرى لا تستخدم لرياسة المطابخ سوى الطباخين دون الطباخات . وأغلب الظن ان هذا النقص في المرأة يعود الى ان حاسة الذوق عندها غير دقيقة ليست في الدقة التي عند الرجل . واكبر برهان على ذلك ان الرجال أكولون يحبون من الطعام أشياء و يتطعمون الالوان المختلفة منه دون المرأة التي تأكل بلا نهم ولا تذوق كأنها تؤدي واجباً فقط

شيء من كل شيء

الشيخوخة الفتية

في انجلترا فتاة أميركية في سن الستين وهذه الفتاة تدعى فاني وورد وهي مع هذه السن لا تزال ترقص على المسارح وليس في وجهها أسارير الشيخوخة . وقد تعجبت الصحف من شبابها البادي في حركتها و يقظتها في هذه السن مع انها امرأة والشيخوخة سريعة الى النساء بل منهن من هن شيخات متهدمات وهن بعد في حلقة الخمسين

والصحة والشباب من صفات بعض الناس مهما تقدموا في السن كما أن التهدم وقصر العمر من صفات بعض الناس ايضاً . ومما يحكى عن اللورد هولدين انه الآن في حلقة السبعين ومع ذلك يقضي يومه في حركة دائمة ولا ينام من الليل الا قليلاً حتى لقد حسب ان الساعات التي قضاها في النوم طول حياته اذا جمعت لم تبلغ اربع سنوات . وكان له جد مشهور بالصحة والتعمير بلغ الثمانين وسابق قسيس القرية وهو دونه بنحو عشرين سنة في السير على الاقدام عشرين ميلاً فسبقه

لربات البيوت

اشترعت الحكومة الانجليزية شرعة جديدة منعت فيها بيع المأكولات باحتساب ورق اللف اي ان الجزار الذي يبيع اللحم مثلاً يجب ان يبيعه خالصاً بلا ورق . وحتمت وضع مقدار الوزن على علب السردين وسائر المأكولات الكبيسة بحيث يدل الوزن على مقدار الطعام دون العلبة . وليس شك في فائدة هذه الشرعة لجميع ربات البيوت حتى في مصر

السير هري جونستون

مات في السنة التاسعة والستين من عمره رجل من كبار المكتشفين هو السير هري جونستون . فقد توغل في افريقيا ودرس أحوال الزنوج واكتشف بعض الحيوانات والتقى بالرحالة المعروف ستانلي . وكان كثير الدرس واسع الثقافة . ولكن مما كان يعيبه انه كان يكره الاسلام كراهة عنيفة . وقد كتب مقالاً في احدى المجلات سنة ١٩٢٢ يطلب الغاء الازهر ويتهمه بأنه ينشر التعصب ويسمي النصارى واليهود كفاراً ويدعو الى مجاهدتهم وحربهم . وقد رد عليه في ذلك الوقت قبطي ينكر هذه التهم ويبرىء الاسلام مما نسبه اليه

وفي أواخر سنيه عمد الى تأليف القصص ولكنه أخفق فيها

ومما كان يقصه عن نفسه انه كان في بعض اكتشافاته في افريقيا قد وقع في أسر زعيم من زعماء الزنوج المعروفين بأكل اللحوم البشرية . وصرح له الزعيم بأنه سيجعل من لحمه وليمة فاخرة . فأجابه السير هري جونستون وهو رابط الجأش بأنه لا يبالي بأن يذبح ولكن « أمه البيضاء الكبيرة » ستأتي بعد ذبحه وتقتله هو وشعبه كله . فارتعش الزعيم خوفاً من هذه الكلام وأطلقه

فوائد

يبلغ دخل الخزانة البريطانية نحو ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه في السنة من الطوابع المقرر وضعها على التحاويل المالية

متوسط ما يأكله الانجليزي من البيض في العام ١١٠ بيضات

نقص وزن الفتاة الانجليزية نحو ٩ أرطال عما كانت قبل ٤٠ سنة

تصنع الاسلاك من الذهب الآن بحيث لا يزيد وزن ٣٠٠٠ متر على أوقية

متوسط المدخر في صناديق التوفير في كندا ٣١ جنيهاً لكل فرد

أقامت حكومة النمسا في أحد المصيفات برجاً يسع ٢٠٠٠٠٠ وطواط لمكافحة البعوض

في أميركا أي الولايات المتحدة ٢٠٧ اشخاص يزيد دخل كل منهم على ٢٠٠٠٠٠ جنيه في السنة

الاتراك والاحد

ليس الاتراك أول أمة مسلمة تعطل مصالحها يوم الاحد فان بعض الدول المسلمة في الاندلس كانت تفعل ذلك عندما كانت تجد أن كثرة السكان من المسيحيين . ويحتج الاتراك لتبرير بدعتهم الجديدة بأنه ليس في الاسلام شيء يعين يوم العطلة الاسبوعية وان الاشتباك مع اوربا يقضي بتوحيد هذا اليوم في العالم كله

المجد للورد اسكويث

اللورد اسكويث رجل من عظماء الانجليز بل من عظماء العالم كان رئيس الوزارة في السنتين الاوليين للحرب حين كان ينفق بأمره في اليوم نحو خمسة ملايين من الجنيهات . ومع ذلك فهو يعاني الفقر الآن ويحتاج هو وزوجته الى القاء المحاضرات لكي يجمع بعض المال

والقانون الانجليزي يجيز لرئيس الوزارة ان يأخذ معاشاً قدره الفان من الجنيهات اذا أقر بأنه فقير . ولكن اللورد اسكويث لا يرضى ان يقر بذلك ويحمل خزانة بلاده هذا العبء . فهو وزوجته يرضيان بتأليف الكتب والقاء المحاضرات استعانة بهما على العيش دون ان يعترفا بفقرهما

وقد شعر أعيان الانجليز بحياء الرجل وفقره فتألفت جمعية لكي تجمع له من البلاد ٢٠٠٠٠ جنيه تقدم له هدية وأيضاً ٢٥٠٠ تقدم له كل عام مدى حياته

وشرعت الجمعية في الاكتتاب فتعهد اربعة من الاغنياء بدفع ٣٥٠٠ جنيه كل عام للورد اسكويث مدى حياته اي اكثر مما كانت تقدره الجمعية بألف جنيه . أما المبلغ الآخر أي الـ ٢٠٠٠٠ جنيه فان الجمعية تدأب في جمعه

وهكذا يكون المجد والفخر . في العالم من ينهبون حكوماتهم . ولكن فيهم ايضاً من يترفعون عن ذلك فتعرف لهم الامة هذه الكرامة وتكافئهم عليها

آثار في أميركا



معبد في يوقطان بأميركا الوسطى

في أميركا الوسطى وخاصة في يوقطان آثار قديمة مثل الاهرام والمعابد طغت عليها الغابات ونمت فوقها ولكن المكتشفين يكشفون عنها يوماً بعد يوم ويجدون فيها ما يدل على حضارة تشبه الى حد حضارة المصريين القدماء بل بعضهم يقول انها مشتقة منها

ومن هذه الآثار ما اكتشف حديثاً وهو معبد فخم في يوقطان يرجع تاريخه الى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد · وهو مكسو بالملاط ومدهون بالالوان وفوقه غرفة ضيقة عرضها ٣ أقدام فقط

الجبون



الجبون

الجبون أحد القردة العليا الاربعة أي ليس له ذنب ودماغه مع ذلك كبير وله صفات انسانية كثيرة

وهذه القردة يعيش منها اثنان في آسيا في الجنوب الشرقي منها وهما الاورانج اوتان والجبون واثنان يعيشان في افريقيا هما الشمبنزي والغوريلا

والشمبنزي أعقلها كلها ولكن أقربها في الهيئة الانسانية الينا هي الغوريلا فانها مديدة القامة تعدو طول القامة الانسانية احياناً وتلحظ فيها ايماءات الانسان وحركاته · اما الجبون فهو أبعدها كلها عنا . ولكنهُ يبدي من صفات اللعب والتهريج وهو طفل ما يجعل اهل سيام يستأنسونه لكي يرافق أولادهم في اللعب · وقد حاول كثير من العلماء نقله الى أوربا ولكنهُ يموت عادة لانه لا يطيق البرد

الكنائس في الحبشة

أهالي الحبشة مسيحيون بينهم قليل من المسلمين · والمسيحية عندهم مزيج من تعاليم الانجيل وثقافة افريقيا في السحر والرقى والكهنة في غاية الجهل يرأسهم مطران قبطي يعينه بطرك الاقباط في القاهرة

والكنائس تبنى هناك مستديرة فوق التلال والربوات . ويقول الاحباش ان الاستدارة في بناء الكنائس رمز الى الخلود



الى اليسار : كنيسة حبشية

نهضة المرأة المصرية

حديث مع السيدة الفاضلة استر فهمي ويصا

قطعت النهضة النسائية المصرية في السنوات الاخيرة مرحلة تحسدها عليها أية نهضة من هذا النوع في الشرق والغرب . فقد انشأت المرأة المصرية في فترة قصيرة الجمعيات المختلفة وأبدت نشاطاً عظيماً في ميداني السياسة والاجتماع ، وأخذت قسطاً وافراً من العمل في النهضة القوميــة المصرية فقامت بواجبها بجانب الرجل خير قيام

و بين الجمعيات التي أنشئت أخيراً في مصر لخدمة هذا الوطن برفع مقام المرأة وتسهيل مهمتها والعناية بابنائها جمعية العمل لمصر ، التي أقامت في الاسبوع الماضي حفلة شائقة في كاز ينو سان ستيفانو خصص مدخولها للمستشفى الجديد الذي انشأته الجمعية في شوتس بالرمل وهي الجمعية التي تديرها بهمة لا تعرف الكلل احدى زعيمات النهضة النسائية بمصر السيدة الفاضلة استر فهمي و يصا ـ وقد نشرت صورة حضرتها على غلاف هذا العدد . فأردنا أن نقف منها على بعض معلومات تتعلق بأعمال الجمعية والى القارىء حديثها:

— لقد جئت للتحدث معك باسم قراء « كل شيء » فهل تسمحين بشرح واضح عن جمعية العمل لمصر وأغراضها ؟

— ان الغرض الذي ترمي اليه هو جعل المرأة المصرية تهتم بالامور الاجتماعية والاخلاقية والصحية وتحسين أحوالها من جميع الوجوه . وفي الجمعية ست لجان عاملة : الاولى تهتم بالامور الصحية والثانية تعمل لتقويم الاخلاق بالقاء المحاضرات ونشر الكتب الاخلاقية المفيدة . واللجنة تشتغل الآن في اعداد كتاب أخلاقي خاص ستعرضه على وزارة المعارف لتقرر تدريسه في مدارس الحكومة . والثالثة لجنة التعليم . والرابعة لجنة المطالبة بحق المرأة أي تحسين أحوال الزواج والطلاق وكل ما يتعلق بالمرأة وشؤونها الحيوية كفتاة أولاً ثم كزوجة وكأم . والخامسة لجنة محاربة المخدرات والخمور . وقد قامت هذه اللجنة بخدمة جليلة بهذا الخصوص . وانت تذكر ان احد النواب أثار أخيراً مناقشة في هــذا الموضوع وطلب تشديد العقوبة على تجار المخدرات . وكانت اللجنة قبل ذلك قد كتبت تطلب تشديد العقوبة . ثم دعت بعض أعضاء البرلمان الى حفلة شاي وناقشتهم في هذه المسألة الهامة واقنعتهم بصحة نظريتها فدافعوا عنها وقرروا فيما بعد، بعد المناقشة، تشديد العقوبة . وقد اطلعناهم في أثناء بحثنا معهم على المقال الذي نشرته مجلة «الهلال» الغراء عن الكوكايين بقلم مدمن في تناول هذا السم الفتاك . واللجنة السادسة هي التي تستحق اهتمامنا اكثر من غيرها واعني بها لجنة رعاية الاطفال وهي التي تشرف على مستوصفات الجمعيــة وتسعى الى انشاء مستوصفات جديدة . ولنا الآن مستوصف في السبتية بالقاهرة يعالج من ١٠٠ الى ١٥٠ مريضاً في اليوم . وآخر في الرمل . أما جمعية الاسكندرية فهي فرع من جمعية القاهرة لكنها قائمة بذاتها . وهكذا جميع فروع الجمعية وهذه الفروع تعقد كل سنة مؤتمراً عاماً للبحث في شؤون الجمعية واتخاذ ما يجب من القرارات العامة . وفي الاسكندرية ١٤٠ سيدة أعضاء في الجمعية . ان معظم اهتمامنا منصرف الى رعاية الاطفال لان مصر في أشد الحاجة الى العناية بالاطفال والى انشاء المستوصفات وتدريب المعلمات وتعليم النساء الساذجات كيف يربين أطفالهن و يعنين بهم . وحبذا لو تحققت آمالنا . فاننا نريد أن يكون للجمعيــة في كل بلد مستوصف لهذا الغرض . والمستوصف يكلف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه في السنة لمعالجة ١٥٠ طفلاً في اليوم . فنود ان نحمل الحكومة على الاهتمام بمستوصفاتنا . فنحن نعمل الآن لانشاء مستوصفات على حسابنا الخاص ونطلب من الحكومة ان تعاينهـا فاذا وجدتهــا مرضية ووافية بالمرام قررت اعانتهـا وهكذا نستطيع ان ننشىء مستوصفات اخرى في المستقبل ويتم لنا ما نريد في سبيل خدمة المجتمع . ومتى قررت الحكومة مدنا بالمساعدة فانهـا توفر علينا مؤونة جمع الاموال من هنــا وهناك واضاعة الوقت في مثل هــذا بدلاً من تمضيته في خدمة الجمعية والسهر على سير العمل في مستوصفاتها والبحث في التحسينات اللازمة لها . وقد طلبت الجمعية من وزارة المعارف انشاء مدارس لتربية الاطفال ولتدريب النساء على القيام بهذه التربية . لاننا نريد أن يكون عندنا بعد مدة من الزمن كالمربيــات الانجليزيات . ولكن يظهر أن الوزارة لم تتوفر لديها الوسائط أو الشروط اللازمة للقيــام بعمل كهذا في الوقت الحاضر فقررت مؤقتاً تعليم تربيــة الاطفال في مدرسة المعلمات . ليس هــذا هو الغرض المطلوب تماماً لكنهُ مرضي على كل حال في انتظار اتخاذ قرار آخر يفي بالمرام . اما الجمعية فقد قررت ان تفتتح في الرمل مدرسة كالتي أشرت اليها أي ان الجمعية عزمت عند ما يتيسر لها المال الكافي على أن تنشىء في دار المستوصف قسماً مختصاً بايواء أطفال العاملات نهاراً في أثناء تأدية اعمالهن لاعمالهن وسيباشر العناية بهم وقتئذ نخبة من تلميذات مصريات تحت اشراف وتدريب اختصاصية في فن التربية حتى تتخرج هؤلاء التلميذات مربيــات فنيات قادرات على العناية بأطفالنا ويكن حائزات على شهادة تمكنهن من كسب عيشهن من الطريق الاكمل . وسندخل في هــذه المدرسة تلميذات في سن الثانية عشرة فتظل الواحدة منهن خمس سنوات تتعلم في خلالها اللغة العربية ولغة اجنبية وجميع ما يتعلق بالشؤون المنزلية وبالعناية بالاطفال . كل ذلك تحت اشراف مربية انجليزية مقتدرة . وقد طلبنا من وزارة المعارف وضع هذه المدرسة تحت مراقبتها فأجابت طلبنا

الى هنا انتهى بنا الحديث . فاكبرت عمل السيدة الفاضلة التي لا تضن بوقتها وصحتها وراحتها ومالها في سبيل انجاح مشروع اخذت على عاتقها انجاحه

ولا أبالغ اذا قلت ان العمل كل العمل قائم عليها . وهو عمل لا حاجة بي الى الاشارة بفوائده الجمة . فان مجرد القاء نظرة على برنامج جمعية العمل لمصر يكفي لحمل أبناء الوطن على تشجيعه مادياً وأدبياً

وقد وجدت والحمد لله بفضل السيدة استر فهمي و يصا ومن يلتف حولها من خيرة السيدات المصريات الجمعية التي وضعت أمامها هذا الغرض الاجتماعي العظيم . فتعضيد هذه الجمعية واجب محتم على الحكومة المصرية أولا وعلى كل مصري يغار على سمعة مصر ويسعى لخيرها ثانياً

ج . . .

قسوة العنكبوت

كان العرب يضربون المثل في الوهاء والضعف ببيت العنكبوت فيقولون: «اوهى من نسيج العنكبوت»



عنكبوت قد قبض على الطائر الطنان

ولكن العلماء يعرفون الآن ان بين العناكب أنواعاً تصيد الفئران والوطاويط والثعابين والعظايا بهذا النسيج الواهي. ففي غينيا الجديدة عنكبوت له من الذكاء والقسوة ما يجعل الانسان يشمئز من رؤيته ويجعله يعتقد أنه أبشع حيوان في العالم. فهذا العنكبوت اذا رأى ثعباناً نائماً قصد الى فمه فينسج حول رأسه خيوطه حتى اذا استيقظ لم يستطع فتح فكيه واخراج حمته السامة. فاذا أحكم العنكبوت عقدته ارتفع وحمل الثعبان وتركه معلقاً في الهواء حتى يموت ثم ينزل اليه فيأكل ما شاء منه وهكذا يفعل بالفئران والوطاويط



هذا العنكبوت العظيم ينسج بيتاً قوي الخيوط بحيث يستعمله الصيادون شبكة للسمك في غينيا الجديدة

وقد رأى الصيادون في غينيا الجديدة ان نسيج هذا العنكبوت متين فصاروا يصنعون اطاراً من الخشب ويتركونه قريباً حتى ينسج نسيجه بين هذا الاطار ويستعملونه بعد ذلك شبكة لصيد السمك

عنكبوت ربط هذا الفأر من ذنبه وهو نائم ثم رفعه اليه في بيته . وهو يعيش في غينيا الجديدة

ومن الاقوال التي تعزى الى ولز الكاتب الانجليزي قوله انه اذا انقرض الانسان فان الحيوان الذي يسود العالم هو العنكبوت وقد كان هذا القول مدعاة للاستغراب بل السخرية اما الآن فإن ابحاث العلماء تدل على ذكاء هذا الحيوان وقسوته وسعة حيلته بحيث لا يستغرب الآن كلام ولز عنه.

ومن العناكب في غينيا الجديدة نوع يصيد بنفسه بدون حاجة الى ان يمد شباكه وذلك بأن يلوي نفسه بهيئة الزهرة. وهناك طائر صغير يدعى «الطنان» قد اعتاد التقاط الرحيق من الزهر فاذا رأى هذا العنكبوت حسبه زهرة وما هو ان يضع منقاره حتى يقبض عليه العنكبوت ويفترسه

الشيوعية في آسيا

من كان يظن ان بخارى التي انبتت رجل الحديث المشهور تنقلب على الدين والعادات والتقاليد وتعتنق الشيوعية ؟

ومع ذلك فإن هذا هو الواقع الآن فقد صارت تركستان كلها شيوعية وقسمت الى اربع جمهوريات يحكم كلا منها «سوفيت» اي مجلس عمال

اما ما ورثه الاهلون من الحجاب والنقاب وما مارسوه من تقسيم المواريث فقد محي كله وسفرت المرأة وألغيت الاملاك

والشيوعية تجد مجالاً واسعاً في آسيا لسببين: الاول فداحة الاستبداد القديم الذي عاناه الناس من حكامهم وفساد رجال الدين الذين يسيرون مع هؤلاء الحكام والثاني جشع الدول الاوربية واستغلالها للاسيويين استغلالاً سافلاً



رجل من بخارى يعلن الشيوعية في تركستان



ماذا ترى في رجل تبيت عنده ثلاث ليال او اكثر و يريك من الكرم كل يوم ما لم تره في اليوم الذي قبله و يعظمك و يرفهك و يحوطك بصنوف التبجيل والتكريم ولا تكاد ضيافتك عنده تنتهي حتى تعلم انه تصرف في بعض شأنك واغتصب حقك في دار من دورك وتجاهلك في ذلك ولم يقم لك وزناً ؟

أما ترى ذلك الرجل قد أتى أمراً شنيعاً ، وهل تسكت الالسنة عن ذمه والقدح فيه والطعن عليه ؟

فاسمع الآن ما فعلت بريطانيا العظمى في الايام التي كانت تقيم فيها المآدب والولائم لجلالة ملك مصر !

اتفقت مع ايطاليا على اقتسام ماء نهر الجاش في الاريترة والسودان من غير ان يأتي لمصر ذكر في ذلك الاتفاق ، ولا في المفاوضات التي دارت بين بريطانيا و بين الحبشة على الانتفاع بمياه بحيرة تسانا !

وهكذا ادعت بريطانيا انها صاحبة السودان في مخاطبتها ايطاليا والحبشة ، وهكذا اغتصبت حقها في الايام التي كانت ضيفة عندها فيها ، فهل يقال ان هذه السياسة غير مهارة تستحق الاعجاب والتعظيم

هذا زمن يسجن فيه السارق اذا كان واحداً و يقال له السياسي المحنك اذا سرق مع عصابة ، ولو سرق من الضيوف

* * *

بدعة غريبة فشت بين الموظفين ، يغيرون أسماءهم ، و يتعبون الحكومة في تعديل سجلاتهم أو تبديلها ، فماذا يبغض الى درويش أفندي اسمه فيجعله رفعت افندي ، ولماذا يريد منقريوس افندي ان يكون ادورد ، ومستحيل ان يكون البحيري الاول تركياً ومستحيل ان يكون الصعيدي الثاني انجليزياً ؟

لا ألوم دردير افندي اذا رزق ولداً يسميه شوكت أو عفت او فتحي او رفقي فراراً من كلمة دردير التي تدل على انه ابن عم الحاج دردير السقاء أو بائع القصب او الاسكافي ، ولا أذم فلتس افندي حين يلد ولداً يسميه (فيليب) أو (جان) او (عفريت) ليتخلص ابنه من كلمة المعلم ويقال له الموسيو ، ولكني لا افهم لماذا يغير دردير وفلتس اسميهما !

أما المسلمون فاني اعلم بعض أسرارهم ، فمنهم من يريد أن يزوغ من قضية شرعية ومثل هذا لا ينبغي ان تمكنه الحكومة من تبديل اسمه لينكر أمام المحكمة الشرعية امرأته واولاده ويتركهم للجوع الى ان يثبتوا انه هو ولعل بعض اخواننا القبط يدلني على ما يشبه ذلك عندهم

ومهما يكن من الامر فان تبديل الاسم شيء بارد ، وانكار الماضي لا تمحوه تسمية شلبي بحلمي وتسمية بسطوروس بفهمي « عارفينكم عارفينكم »

* * *

لو كان الذين يستضعفون عقول الناس و يحاولون تغفيلهم على شيء من الفهم والعقل لقلنا انهم يعتزون بذكائهم ويخدعون البله والمهلوسين ، ولكن السادة الذين يخدعون الجمهور هم الذين ضعفت مداركهم فلم يتعلموا في اوربا شيئاً وعادوا كما ذهبوا وأبى عليهم سوء ظنهم بعقول النـاس الا ان يخدعوا الناس فجاءوا يزعمون انهم علماء وفلاسفة ولا علم ولا فلسفة ولا شيء آخر

اخبرني موظف اثق به ان في خدمة الحكومة نفراً من اولئك الجهلاء المدعين العلم يدل على جهلهم ان الواحد منهم قد نال من اوربا ثلاث شهادات عالية في سنة واحدة وبعضهم عنده اربع شهادات اخذهن في سنة من أربع جامعات او اربع كليات لا شأن للواحدة منها بالاخرى !

وهذه الشهادات ليست شهادات تستحق الذكر ، أو تدل على العلم ، بل فيها انهم كانوا يترددون الى تلك المعاهد لنيل شهاداتها ، والفرق كبير بين المتردد لنيل الشهادة و بين الذي نالها !

وآخر ما رأيته من هذه الصغائر ان احد شباننا الاذكياء العلماء الفضلاء قد نال في اوربا دبلوم علم الصحة والتربية البدنية !

أما علم الصحة فلا يحتاج الى اوربا ، لانه غير علم الطب ، وقد اصطلحوا على ان علم الصحة هو معرفتك بان الهواء النقي احسن من الهواء الخبيث ، وان الماء المرشح لا يضر كما يضر ماء النهر بما فيه من الجراثيم ، وان النوم على الجنب الايمن اصح للبدن من النوم على الجنب الأيسر ، وان النوم تحت تيار الهواء مضر ، وهذه وغيرها أمور لا يرحل لها الانسان الى اوربا ولا الى الصين بل يتعلمها من والدته في البيت

ومن قال ان (الهيجين) الذي هو علم الصحة غير ذلك فقل له بتفشر والتربية البدنية كذلك الى اوربا ولا الى جزائر واق الواق ، لان عندنا عدة اندية رياضية للقفز والنط وحمل الحديد والمشي على اليدين ، بل كان في استطاعة صاحبنا ان يتعلم من اولاد حارتهم «عنكب شد واركب» و «جمال الملح» و « اللي يحصلني يكسرني» !

اما ان يسافر شاب طويل عريض الى اوربا و يقضي فيها سنة او سنتين او اكثر ينفق فيها من مال ابيه كذا وكذا ثم يعود بدبلوم او شهادة من احد الاندية الرياضيـة يثبت انه يعرف كيف يلوي قطعة من الحديد أو يحمل كيساً من الرمل فهذا مما لا تحتاج اليه مصر لان محطات سكة الحديد بها العدد الذي تحتاج اليه من الشيالين !

بلادنا في حاجة الى الفنون الصناعية يا بلاوي

* * *

لا تظنوا تبسمي لحديث   قلتموه تهز عطفي فنونه
انا ما بينكم خيال تري الاعـ   ـين اني اذا رأته اكونه
ومكاني من ذكرياتي واد   موحشات أطرافه وغضونه

فضولى

جان جاك وصديقاته

جان جاك روسو نجم من نجوم القرن الثامن عشر سطع في سماء الادب الفرنسي ولا يزال لتألقه بريق ينير للسائرين في ظلام المستبدين ويفتح للناشئين في الادب أبواباً للدرس والتمتع

ولجان جاك عدة مؤلفات كانت الخميرة المهيئة للثورة الفرنسية فانهُ رأى حوله من المظالم واستبداد طبقة النبلاء وتصنعهم وتزخرفهم وفساد اخلاقهم ما جعله يكره الحضارة كلها ويقول انها انحطاط وان السعادة لا تكون الا في السذاجة . ووضع كتابه « العقد الاجتماعي » فكان انجيل الثورة وبه استضاء الثائرون في هدم الانظمة القديمة واقامة انظمة جديدة


جان جاك روسو

وحياة جان جاك حافلة بالصداقة الحميمة التي تبلغ أحياناً حد العشق مع الجنس اللطيف حتى ليصبح ان يقال ان حياتهُ الذهنية الحادة التي تبدو من مؤلفاته كانت ترافقها حياة حسية شديدة . وقد ترجم بحياته هو بقلمه في كتاب « الاعترافات » وذكر من صادقهن من السيدات وما لقي من العشق وكيف جوزي احياناً بالصد والنفور حين كان يتلهب شوقاً لقبلة او عناق

واول من عرف من السيدات سيدة تدعى المدام دوفارنس وكان يدعوها « امي » عاش معها جملة سنوات . وكانت هي اكبر منه سناً وكانت تحب الادب ولها ذوق في الفنون ولكنها لم تكن كلفة بروسو الى حد ان تقف جسمها ونفسها عليه بل كان معهُ شريك آخر يقتسم واياه قلبها . وكان روسو مع ذلك سعيداً . ومات هذا الشريك ولكن سرعان ما عرفت المدام رجلاً آخر . وكان هذا الرجل ثقيل الظل كئيب المنظر فكرهه روسو وهجر صديقته

واشتغل مدة ما بتعليم الاطفال في بيت احد الاغنياء ولكنهُ ذاق من سوء المعاملة ما جعله يعود الى منزل صديقته المدام دوفارنس . ولكنهُ قوبل بجفاء كأنه غريب ووجد ان غريمه ومنافسهُ ذلك الثقيل قد احتل كل مكان بقلبها وعندئذ صمم روسو على الهجرة الى باريس وهناك تعين سكرتيراً لسفير فرنسا في البندقية فقضى مدة من الزمن غير قصيرة في تلك المدينة الجميلة وعرف فيها جملة صديقات لم تتمكن واحدة من قلبه . وعاد ثانياً الى باريس وكانت احدى الجمعيات العلمية قد ارصدت جائزة سنية لمن يكتب رسالة في موضوع العلوم والفنون وهل هي تعمل لرفعة الانسان أم لانحطاطه

فتناول روسو هذا الموضوع وجعل يحط من قيمة العلوم والفنون وانها لا تعمل لسعادة الانسان وان العيشة الهمجية الساذجة خير من العيشة في الحضارة . وكان للموضوع من الطرافة ولاسلوبه من الاخذ بالقلوب ما جعل الجمعية تمنحهُ الجائزة . ومن ذلك الوقت ذاعت شهرته واصطبغت جميع مؤلفاته بهذه الصبغة

وعرف في ذلك الوقت فتاة ساذجة الهيئة والأخلاق تدعى تريزا دوفاسور . فمال اليها لسذاجتها واحبتهُ هي بكل قلبها وكانت من الجهل فيما روى عنها روسو انها عاشت طول حياتها لا يمكنها ان تقرأ عقارب الساعة ولكنهُ مع حبه لها لم يتزوجها وولدت له خمسة اولاد اخذهم روسو واحداً بعد آخر الى جمعية اللقطاء لتربيتهم

ولما وضع كتابه « العقد الاجتماعي » هاجت الدوائر السياسية وكانت في حال من الفساد يجعلها تخشى هذا الكلام الحق وشعر روسو انه سيقبض عليه ويزج في سجن الباستيل ففر الى انجلترا كما فعل فولتير ولكن انجلترا كانت في ذلك الوقت بالنسبة الى فرنسا بلاد الحرية والدستور ولذلك عاد كلاهما مشبعاً بالروح الدستورية وصار كل منهما اخطر على المستبدين مما كان قبل فراره اليها

ولما عاد روسو الى فرنسا رجع الى تريزا ولكنهُ لم يرجع عشقاً لها بل عاد اليها وعاش معها بقوة العادة السابقة وعرف امرأة جميلة من النبيلات تدعى الكونتس دوهوديتوث فافتتن بجمالها ولهج بذكرها حتى الف كتاباً من اجمل كتبه بوحيها وهو « هيلوئيز الجديدة » والمظنون انها لم تستجب لحبه ولكنها كانت تعجب بأدبه وتشجو على بعد وتحفظ

وقضى سائر حياته مع تريزا حتى بلغ سن السادسة والثمانين ومات فجأة موتاً يوهم الانتحار او الاغتيال . ولم تتضح حقيقة وفاته للآن

نصيحة للبحارة

خطب اللورد انشكاب بحارة احدى البوارج فنصح لهم ثلاث نصائح يجدر بكل شاب راغب في النجاح في هذه الدنيا أن يعتبرها . وهي :

لا تقع البتة في الدين . لا تجبن

وكن على الدوام مستعداً للعمل نظيف الملابس

وقد يستغرب البعض اشتراطه نظافة الملبس ونظره لها كانها شرط أساسي من الشروط الثلاثة للنجاح . ولكن جميع النفسلوجيين الآن يعرفون ان هيئة الانسان ونوع لباسه من اكبر ما يؤثر في نفسه وفي من حواليه

الهدية الثانية من سلسلة «أشهر الصور لعظماء الرسامين»

القارئة

للرسام هينر

La Liseuse (Henner)



الرسام هينر

هينر من الرسامين الذين نفتخر بهم المدرسة الفرنسية . وهو من أبناء الالزاس . كان كلما جمع مبلغاً من المال يرسله الى بلدته و يشتري قطعة من الارض يضمها الى أملاكه . حتى ان أصدقاءه كانوا يقولون : « ان هينر يريد ان يشتري مقاطعة الالزاس ! » وهينر من أسرة جميع أفرادها كانوا يفلحون الارض . وهذا هو السبب الذي من أجله كان الرسام يحب الطبيعة و ينشدها في رسومه

وقع تحت نظره مرة رسم لكوريج يمثل مريم المجدلية تقرأ كتاباً دينياً ، فتولدت في رأسه فكرة رسمه الذي نقدمه اليوم الى القراء . فأسرع الى احدى بنات باريس ـ حيث كان يقيم ـ وطلب اليها ان تحضر الى مكان عمله وتقف امامه نموذجاً لرسمه الجديد « القارئة » . فقبلت الفتاة ورضيت ان تذهب الى الرسام وان تستلقي على الارض كل يوم ساعات عديدة ، وهي عارية الجسم ، و بيدها كتاب تطالع فيه

كانت الفتاة جاهلة . لكنها جعلت تقرأ كل يوم صفحات عديدة من الكتاب بينما كان هينر يرسمها ، فما كاد الرجل ينتهي من رسمه حتى كانت الفتاة قد انتهت من قراءة الكتاب الذي راقها موضوعه . فالتفتت الى هينر وقالت : « لقد حملتني يا سيدي على مطالعة هذا الكتاب بالرغم مني . أما الآن فانني أحب المطالعة الى حد أرجو معه ان تعطيني كتاباً آخر » . فأعطاها الرسام الكتاب . وهكذا تحولت تلك الفتاة من جاهلة الى متعلمة بفضل هينر ، الذي كان يفاخر بذلك

وجاء رسمه « القارئة » من الرسوم التي تعد من طرائف الفن الفرنسي والنظر اليه يكفي للحكم بان هينر من أمهر الرسامين الذين أخرجتهم المدرسة الفرنسية . ورسمه محفوظ في مجموعة بورجن الخاصة . أما هينر فقد وُلد سنة ١٨٢٩ ومات سنة ١٩٠٥

انتظر مع العدد القادم

صورة : « بونابرت يجتاز مضيق سان برنار »

للرسام دلاروش

الاذن واعضاؤها



أعضاء الاذن

الاذن هي عضو السمع ولكن ليس للآن يمكن أحداً أن يوضح الطريقة التي نسمع بها الاصوات . فإن في الاذن من التركيب الدقيق المشتبك ما يجعل اذكى العلماء يقف حائراً . ولكن هناك مع ذلك من الحقائق المعروفة ما يمكن أن نلخصه فيما يلي :

فقد اتضح ان صدفة الاذن الخارجية وهي من الغضروف لا فائدة فيها البتة للسمع وانما هي أثر قديم من الآثار الحيوانية لو أزيل من أحد الناس لما قل سمعه او تأثر

و بعد الصدفة نجد تجو يفاً يحميه قليل من الشعر والشمع حتى لا يمكن الحشرات أن تدخل اليه وفي نهايته طبلة الاذن وهي مشدودة متوترة . وهذه الطبلة قوية واذا وجدت مهيجاً كثف غشاؤها حتى لا تنخرق

و بعد الطبلة نجد ثلاث عظمات هن أصغر العظم في جسم الانسان . الاولى هي المطرقة والثانية السندان ثم الثالثة وهي الركاب

فإذا حمل الهواء الصوت الى الطبلة اهتزت بتموجات الهواء فتهز هذه العظمات الثلاث . وهذه العظمات تنقل الصوت الى الطبلة الثانية أي طبلة الاذن الداخلية . فتهتز هي ايضاً و ينتقل منها الصوت الى الاذن الثانية وهي عظمة تشبه الحلزون بها غشاء داخلي . ولكن لا تعرف للآن وظيفة هذا الغشاء وانما المعروف انه اذا بلغ الصوت هذه الاذن الداخلية فإن اعصاب الدماغ تحس به . انما كيفية ذلك لا تزال مجهولة

وفي اعلى الطبلة الثانية نجد عدة قنوات تحتوي على سائل والمظنون انها ليست لها قيمة ما في السمع وانما قيمتها في حفظ توازن الجسم . ولذلك يحدث احياناً اذا لطم أحد على اذنه ان يدور حول نفسه و يقع لان الاحساس بالتوازن يزول منه اذا اختل السائل في هذه القنوات وتحرك حركة غير عادية

والاصوات اهتزازات أو تموجات في الهواء ولكن اذا كانت قليلة جداً او كثيرة جداً فاننا لا نسمعها . فنحن نسمع الاصوات التي تتراوح من ١٦ اهتزازة في الثانية الى ١٦٠٠٠ اهتزازة في الثانية

الرؤية من الشاطىء



لما كانت الارض مستديرة كالكرة فانه كلما ارتفع الانسان على ربوة عالية على الشاطىء امكنه ان يزيد بصره . ومن هنا فائدة الارتفاع في المنارات التي يهتدي السفن والبواخر بمصباحها . فإذا وقف الانسان على صخرة يبلغ ارتفاعها ٣٠ متراً أمكنه ان يرى السفينة الماخرة على مسافة ١٧٧٠٢ من الامتار . اما اذا وقف على الساحل المستوي بالماء تقريباً صارت عيناه لا تبعدان عن الارض الا بمقدار متر وسبعين سنتيمتراً أي بمقدار قامته فإنه لا يرى الى ابعد من ٤٥٦٠ متراً

المصوّر

أرقى المجلات المصرية



هل هو روماتزم ؟

يشكو كثير من الناس من آلام متقطعة حوالي المفاصل وخصوصاً في منتصف السلسلة الفقرية وفي الاكتاف ومنهم ايضاً من يشكون من صداع شديد يعتريهم بين آونة وأخرى ينغص عليهم لذة الحياة . وخصائص هذه الآلام انها تذهب وتجيء بدون علة معروفة يمكن أن تعلل بها وربما اختفت مدة طويلة من الزمن حتى يظن المريض انها قد زالت ولن تجيء ثانية ثم تعود فتظهر أما في نفس المفصل المصاب أو في غيره وهي عادة غير مصحوبة بورم أو بارتفاع في درجة الحرارة

ولقد قضى الاطباء زمناً طويلاً وهم يعتقدون ان هذه العوارض مسببة عن اصابة ببرد مزمن ثم ارتقوا من ذلك الى تسميتها « عصبي » واخيراً اطلقوا على كل هذه العوارض اسم « أوجاع روماتزمية » والحقيقة انه مهما تفلسف الاطباء وغيروا في الاسماء فهذا مما لا يهم المريض كثيراً وانما يهمه الشفاء . ولقد كان من أهم أعمال الطب الحديث في هذا العصر اكتشاف السبب الاكبر لاكثر هذه الاوجاع المختلفة فوجده في الاسنان وبرهن على ذلك باقوى البراهين العلمية والحسية واليك مثلين من الامثال العديدة التي توضح هذه الحقيقة . فالحادثة الاولى آنسة متعلمة تدرّس في احدى مدارس القطر المصري أصيبت بألم شديد في ظهرها استمر ثلاث سنوات لم تدع في خلالها طبيباً معروفاً الا واستشارته ولقد بلغ بها المرض الى ان كانت تتألم شديداً لاقل حركة وأخيراً سافرت الى احدى المدن في الخارج واستشارت أشهر الاطباء فيها وأنفقت كثيراً للكشف بجميع أنواعه الحديثة ولكن لم تعد بعد ذلك كله بالشفاء المطلوب ولا بما دونه . ولما عادت الى القاهرة استشارت طبيباً انجليزياً وقصت عليه خبرها فكشف عن اسنانها بالأشعة فوجد أن بجذورها أربعة خراجات مختبئة غير ظاهرة ولما خلعت هذه الاضراس الاربع وعالجت الخراجات شفيت تماماً بعد سنين قاست فيها كثيراً من العذاب

اما الحادثة الثانية فسيدة أعرفها أميركية الجنس كانت تشكو من صداع مؤلم يشتد بها أحياناً إلى درجة الجنون فسافرت الى أميركا بحجة الاستفادة من تغيير الهواء وهناك كانت تصلح اسنانها بطريق المصادفة عند طبيب ماهر فنصحها بالكشف عن جذور اسنانها بالاشعة ولما وجد ان بها خراجات عالجها فشفيت من صداعها شفاء تاماً

هذان مثلان من أمثلة عديدة والسبب في ذلك أن القيح المتجمع في جذور الاسنان يسري في الدورة الدموية فيهاجم جزءاً ضعيفاً من الجسم قد يكون الكتف أو السلسلة الفقرية أو غير ذلك من الاعضاء فيسبب هذه الآلام وعلى الانسان ألا يعتمد من تلقاء نفسه على أن أسنانه سليمة ليس بها مرض بل عليه أن يستشير طبيباً ماهراً في طب الاسنان ويكشف عنها بالاشعة

طنطا — الدكتور ادوارد سمعان



ثلاثه من الارمن

كرابيت فتى من فتيان الارمن عاش صبياً في أرمينيا فأذله الاتراك ورأى أخواله وأعمامه يقتلون لعلة ولغير علة أيام عبد الحميد فهجر بلاده الى أميركا وهو صبي مع أمه . وبلغ سن الرجولة فالتفت حوله يبحث عن زوجة فلم يجد سوى أميركيات يترفعن عنهُ لانه لا يزال شرقياً أسمر اللون لا يجيد التكلم بالانجليزية واذا جلس الى المائدة غالط الحضور وأكل باصابعه واذا قعد ثنى ساقيه تحته . وكان يخدم في فندق كبير في نيو يورك ربح منه مالاً جزيلاً . وليس بعد المال سوى الزواج

وحدث انه كانت له أخت مسنة في أرمينيا جاءت الى نيو يورك . وبينما هو يقلب ما معها من الصور وجد صورة فتاة أرمنيــة مستديرة الوجه والرأس على الطريقة الارمنيــة الشرقية فشم من الصورة روائح بلاده وقبلها وسأل أخته عنها فقالت انها فتــاة عرفتها في أحد الملاجيء وانها غاية في الجمال والقوام وان اسمها يارا نوهي وان عنوانها كيت وكيت

فأخذ كرابيت العنوان وأرسل الى الفتاة يطلب منها المجيء الى نيو يورك لكي يتزوجها

ولكن كرابيت كان مع اقامتــه الطويلة في نيو يورك لا يزال أرمنياً في نفسه لم يدرس قوانين البلاد . وكانت هذه القوانين تقول انه لا تجوز هجرة الارمن الى الولايات المتحدة الا بعدد معين . وكان هــذا العدد قد استوفى فصارت هجرة يارا نوهي زائدة ومرفوضة

فبعد ان استنار كرابيت عن هذا الركن من موضوع زواجه أرسل تلغرافاً الى يارا نوهي يطلب منها السفر الى كوبا . وهناك يسافر هو اليها ويتزوجها ويعود بها لانه هو أميركي الجنسية ويجوز للاميركي أن يدخل البلاد بزوجته ولو كانت أرمنية ولو كانت زائدة عن العدد المعين في الهجرة

فذهبت الى كوبا وعمد هو الى مدير الفندق يسأله الاذن له بالسفر لكي يتزوج . ولكن المدير لم يكن يبالي بغير فندقه ولذلك رفض طلب كرابيت وأنذره بأنه اذا غاب فانه لن يجد مركزه في الفندق وكان هذا المركز يدر عليه ربحاً جزيلاً

وأخيراً فكر كرابيت في الموضوع واعمل فيه عقليته الشرقية فتفتقت له حيلة جديدة وذلك انه كان له صديق يدعى يواكيم ولم يكن هذا الصديق مستخدماً في فندق بل كان مستقلاً في عمل صغير . فعرض عليه كرابيت ان يذهب بنفسه الى كوبا ويعقد زواجه على يارا نوهي وبذلك يمكنه ان يعود بها لانهُ هو أيضاً أميركي الجنسية وان كان أرمني الاصل . فاذا بلغا كلاهما نيو يورك طلقها وعنــدئذ يتزوجها كرابيت . وقام يواكيم وسافر الى كوبا والتقى بالفتــاة وتزوجها وعاد بها الى نيو يورك . ورآها كرابيت وجهاً لوجه فزاد حبه لها وحض صديقه على السرعة في طلب الطلاق



يارا نوهي

ولم يكن صديقه ليخونهُ مع جمال الفتاة . فانه لم تمض عليهما جملة أيام في نيو يورك حتى كانا كلاهمــا في المحكمة يطلبان الطلاق . وكان الطلب من الفتاة بدعوى ان زوجها قد ضربها وأساء معاملتها

ونظر القاضي في تاريخ الزواج فرأى انه لم يتم على زواجها شهر فتعجب من هذه المعاملة السيئة التي تشتكي منها الزوجة وهي بعد في شهر العسل . فرفض الدعوى

ولكن بوليس نيو يورك لم يكن نائماً فانه هو أيضاً تعجب من زوجة تطلب الطلاق قبل ان يمضي شهر على زواجها وتتهم زوجها مع ذلك بالقسوة والمعاملة السيئة . وذلك لان أقسى الازواج وأغلظهم يكون على الاقل لطيفاً مدة شهر العسل . فبعث جواسيسه يبحثون عن سر الموضوع ولم يكن طويل وقت حتى عثروا على الحقيقة فقبضوا على الثلاثة يواكيم وكرابيت ويارا نوهي وقدموهم كلهم للمحكمة بدعوى التآمر على مخالفة قانون المهاجرة . وان هذا الزواج هو صوري الغرض منه ان تهاجر يارا نوهي الى الولايات المتحدة والثلاثة الآن قيد المحاكمة

هستريا

الين كولينز فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تعيش في احد أحياء لندن. وهي حسب الظاهر في صحة تامة تلعب وتسبح وتمارس عدة انواع من الالعاب الرياضية

ولكنها في مساء أحد الايام ذهبت الى دار البوليس واخبرت الضابط ان رجلاً كان مختفياً في قبو البيت فلما دخلت خرج عليها وحاول ان يخدرها بالامونية ثم ضربها في عينها وجرح ذراعها وجرد امامها سكيناً وحاول ان يقتلها بها . وكانت ملابسها ممزقة وعينها وارمة وذراعها مجروحة

وخرج البوليس يبحث في كل مكان عن هذا الجاني ولكنه لم يهتد اليه وبعد يومين ذهبت الفتاة واخبرت الضابط ان الحادثة لم تحدث وانما هي مخيلتها فقط . واستدعي طبيب لبحث قواها العقلية فأقرّ بأنها مصابة بهستريا شديدة جداً

الجنرال داير

مات في الاسبوع الاسبق في انجلترا رجل من رجال الامبراطورية البريطانية يدعى الجنرال داير . ولهذا الرجل تاريخ مشئوم وخاتمة عادلة كلاهما يدل على ان الامبراطورية البريطانية نكبة من نكبات العالم ولو أن في رجالها رؤوساً ضخمة تستطيع حسم الداء اذا تمادى

ففي سنة ١٩١٩ حدث هياج في بنجاب بالهند يشبه ما حدث عندنا في تلك السنة أيضاً وكان مركز الهياج مدينة امرتسار وكانت السلطة الانجليزية قد منعت الاجتماعات ولكن الهندويين الوطنيين اجتمعوا وكانوا يبلغون نحو ٥٠٠٠ نفس . وكان الجنرال داير في تلك المنطقة يحاول تسكين الهياج فذهب بجيشه الى امرتسار في مكان الاجتماع وطلب تفريق الجمهور . فابى المجتمعون أن يتفرقوا

وللحال أمر الجنرال داير جنوده باطلاق النار فقتلوا ٣٧٩ رجلاً وجرحوا ١٢٠٠ . ولم يقنع هذا السافل بهذه المجزرة بل عمد الى كل هندي يمر من إحدى الشوارع فكان يأمره بأن يزحف راكعاً طول الشارع سواء كان هذا الهندي امرأة ام رجلاً شيخاً ام صبياً . وحجته في ذلك ان في هذا الشارع ضربت امرأة انجليزية حتى كادت تموت

وذاعت في الهند هذه المجزرة الشنيعة وهذا الهوان الفظيع الذي يلقاه الهنود أو بالاحرى الهندويون من هذا الاستعماري العاتي . وخشي الانجليز من تطور هذا الهياج الى فوران عمومي في الهند فعقدوا محكمة عسكرية حكمت على الجنرال داير بفصله من الجيش

وخرج الجنرال داير من الهند مطروداً فسافر الى انجلترا . وكان احد الهنود قد الف كتاباً سرد فيه حوادث امرتسار وطعن في الجنرال داير . فرفعه هذا الاخير الى القضاء بطلب تعويضاً من هذا المؤلف الهندي عن هذا الطعن فأعيدت تفصيلات الهياج في بنجاب كلها أمام المحكمة الانجليزية في لندن وحكمت المحكمة ببراءة الجنرال داير ونطق القاضي في حكمه بألفاظ لام بها حكومة الهند لفصل الجنرال من الجيش وحكم له بتعويض على المؤلف الهندي قدره ٥٠٠ جنيه . وكانت سن داير عند موته ٦٣ سنة

بوطملي

في سنة ١٩٢٢ قبضت الشرطة في لندن على المستر بوطملي واتهمته بالنصب والاختلاس . وحكم عليه بالسجن خمس سنوات كان آخرها هذا الشهر حين أفرج عنه

وكان بوطملي هذا محامياً نبغ في المحاماة ولكنه تعلم منها ايضاً طرق التزوير والخداع والنصب . ودخل البرلمان وكان يحرر مجلة أسبوعية كبيرة تدعى جون بول وألف جملة شركات وباع أسهمها واختلس اموالاً طائلة من هذه الاسهم حتى قبض عليه

وقد خرج من السجن مهزول الجسم قد فقد اكثر من ٦٠ رطلاً من يوم دخوله . ولن يمكن رجوعه الى البرلمان ولكنه ينوي ان يحرر مجلة وقد عرضت احدى الشركات ان تضع تحت تصرفه ١٠٠٠٠٠ جنيه لكي ينشىء بها مجلة أسبوعية يحررها بنفسه . وعرضت عليه شركة أخرى مبلغاً كبيراً من المال لكي يلقي بضعة محاضرات عن حالة السجون كما عاناها بنفسه

ومعظم قرائه يعتقدون انه بريء مما نسب اليه وانه سجن ظلماً

الجمال جزاء الشجاعة

المستر ارنست سمث طيار اميركي خرج في سباق بالطيارات من اميركا الى جزر هواي الواقعة بين اميركا وآسيا فكان الاول في هذا السباق إذ قطع هذه المسافة في ٢٥ ساعة و ٢٣ دقيقة

وكان قبل مبارحته اميركا قد اتفق مع الآنسة مرجوري برون انه اذا فاز في هذا السباق فإنه يتزوجها . وقد برت بوعدها فكان الجمال جزاء الشجاعة

لباس البحر

حدث في سزيجدن وهي مصيف في هنغاريا ان سيدة نزلت البحر بملابس غاية في الاختصار . وكانت مع ذلك جميلة فاغتاظت السيدات وطلبن من أزواجهن الاحتجاج على هذه الملابس وذهب صاحب الفندق وطلب في أدب واستحياء الى السيدة ان تغطي صدرها وظهرها وأعلى ساقيها

ولكنها رفضت واغتاظ زوجها من هذه الاهانة ودعاه زوجاً من أزواج السيدات المحتجات الى المبارزة . على ان هؤلاء الازواج وان كانوا قد احتجوا احتجاجاً صورياً فانهم لم يرغبوا في التمادي بل وقفوا عند ذلك ورفضوا المبارزة



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	■	٤	٥	٦	■	٧	٨	٩
١٠			■	١١			■	١٢		
١٣		■	■	١٤			■	■	١٥	
١٦		١٧	١٨		■	١٩	٢٠	٢١		
	■	٢٢		■	■	■	٢٣		■	
■	٢٤				■	٢٥				■
٢٦	■	٢٧		■	■	■	٢٨		■	٢٩
٣٠	٣١			٣٢	■	٣٣			٣٤	
٣٥		■	■	٣٦	٣٧		■	■	٣٨	
٣٩		٤٠	■	٤١			■	٤٢		
٤٣			■	٤٤			■	٤٥		

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

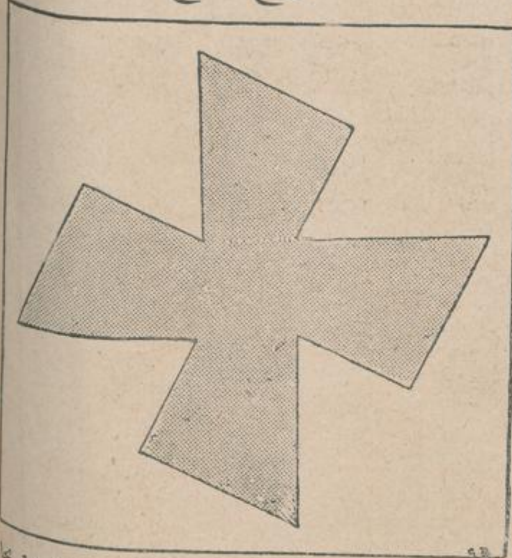
الكلمات الافقية

(١) حدث (٤) لا شيء
(٧) قلع : اقتلع
(١٠) توضع في أفواه الخيل
(١١) عدم النوم بالليل
(١٢) مركز في الغربية
(١٣) حرف نداء (١٤) مصارين
(١٥) حرف نفي
(١٦) لطبخ قدرة (١٩) جبل النار
(٢٢) ضد نفخ (٢٣) غير حلو
(٢٤) ظلام (٢٥) سقوط
(٢٧) حرف عطف (٢٨) مثل ١٣
(٣٠) تقوّس (٣٣) ما نأكل بها
(٣٥) حظ (٣٦) منح
(٣٨) سارق (٣٩) ويح
(٤١) جود : كرم
(٤٢) حرف نداء (٤٣) ألق
(٤٤) جماعة من الطير
(٤٥) حيوان مفترس

الكلمات العمودية

(١) مركز في القليوبية
(٢) فاكهة
(٣) حرف جزء (٤) ساكت
(٥) يخرج من جذع الشجرة
(٦) فاتح المراسلات أيام الحرب
(٧) اكل الشيء غير الملتوت
(٨) حرف امتناع لوجود
(٩) مراسلات الافراح والاعياد
(١٧) الصبر . . . الفرج
(١٨) مركز في المنوفية
(٢٠) فرعون عظيم (٢١) طائر غريد
(٢٦) آنية للعجن
(٢٩) اخوان في الشدة
(٣١) أخ في الشراب
(٣٢) اسم علم (٣٣) اسم شهر قبطي
(٣٤) موجع
(٣٧) صوت الحمام: رددت اليد صوته
(٤٠) أنبوبة النارجيلة
(٤٢) ضمير منفصل

يمكنك عمل مربع بقطع هذا الصليب



يمكن القارىء قطع هذا الصليب الى ٤ قطع ولصقها الواحدة بجانب الاخرى بحيث يحصل على مربع . فهل في استطاعتك عمل هذا ؟

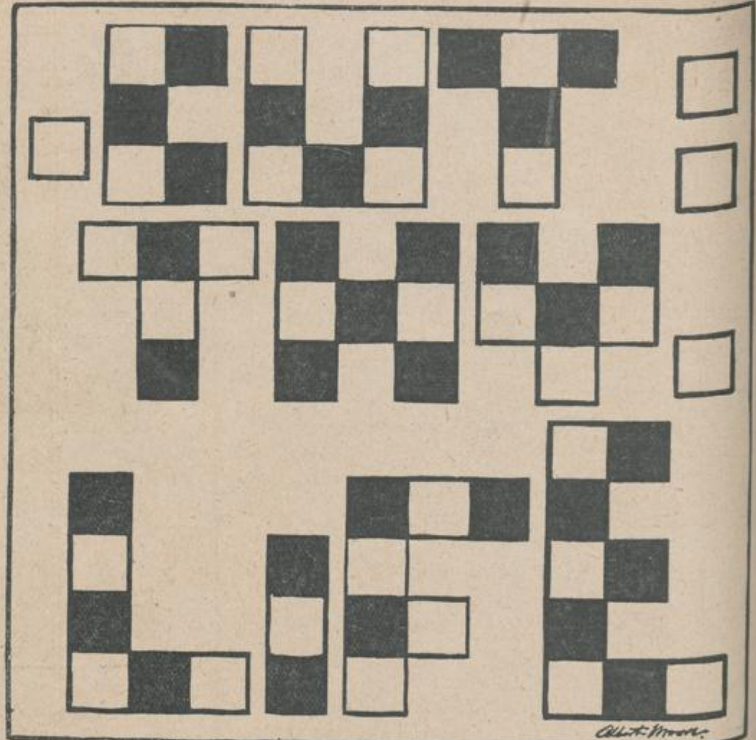
البراعة

في الرسم



هذا الرسم يمثل ـ كما يرى القارىء ـ رجلاً عادياً . ولكن اذا أمعن القارىء النظر اليه وجد انه مؤلف في الحقيقة من الارقام ١ الى ١٨ . فابحث عن هذه الارقام واذا عثرت عليها جرّب ـ في وقت فراغك ـ ان تبتكر فكرة تمكنك من رسم شخص أو أشخاص أو أشياء عادية بطريقة مثل هذه

لوحة الشطرنج



في هذا الشكل مربعات بيضاء ومربعات أخرى سوداء هي في الأصل مربعات لوحة الشطرنج . ولكنها قطعت وفرقت . فالمطلوب الآن قطع هذه المربعات مرة أخرى والصاقها بعضها بجانب البعض الآخر بحيث تعاد الى أصلها و يتكوّن منها لوحة الشطرنج . و يشترط عدم قلب أحد هذه الاشكال عند الصاقها

حل مسألة الجزء الماضي



بين عناقيد العنب — اقلب الصورة رأسا على عقب تر الثعلب في وسط الرسم الى اليمين قليلا والذئب في الزاوية اليسرى السفلى من الرسم أما الاسد فهو في يمين الرسم في منتصف المسافة تقريباً بين ضلعي الرسم الأعلى والأسفل . والآن أعد الرسم الى موضعه الاصلي ثم اجعل يساره أعلاه تر البقرة في وسط الرسم الى أسفل قليلا

القطب والكلب



الكلب أمونديسن

الكلب أثمن ما يملكه مرتاد القطب سواء في شمال الدنيا أم في جنوبها فهو يجر مزلقة المكتشف و ينبت بأظافره على الثلج ويصمد للجوع أياماً واذا جاع المكتشف ونفدت مؤونته أمكنه ان يأكله

والكلاب التي تستعمل في جر المزالق تؤخذ من كندا وهي وحشية الخلق بل هي تفر أحياناً من الانسان وتتأبد وتتزاوج مع الذئاب وينتج من هذا التزاوج نسل خلاسي له متانة البغال في مقاومة المشقات

ويرى القارىء هنا كلباً تاريخياً رافق أموندسن في ارتياد القطب الشمالي قبل أن يرتاده بالبلون واهداه صاحبه الى بعثة علمية ترتاد القطب الجنوبي فأطلق عليه رجال البعثة اسم الكلب أموندسن



الحر في برلين

اشتد الحر اخيراً في برلين الى درجة لم يعد السكان معها يستطيعون احتماله لانهم لم يتعودوه فلذلك سمحت بعض المحلات التجارية للفتيات العاملات فيها ان يلبسن أثناء العمل ملابس الحمام فقط وترى صورة البعض منهن فوق هذا الكلام وهن في مكتبهن



تطبخ بملابس الحمام

والى اليسار صورة سيدة في بيتها وهي جالسة الى موائد المطبخ تعد الطعام بملابس الحمام أيضاً



الامتحان الحكومي في تونكين

عندما تجري الحكومة امتحان الطلبة في تونكين المستعمرة الفرنسية تدعو الطلبة الى السكن في خيام خاصة تنصبها لهم في مكان معين حيث يظلون طول مدة الامتحان في معزل عن الناس . وفي الصورة العليا منظر جزء من مدينة الخيام هذه التي يقيم فيها الطلبة في أثناء الامتحان . وقد نشرنا أخيراً مقالا عن هذا الامتحان



طالب شهادة في الستين من عمره

والى اليمين صورة طالب من طلبة تونكين وهو ممن تقدموا للامتحان للحصول على الشهادة وصاحبنا هذا في الستين من عمره . ولا ندري اذا كان قد نجح أم لا



— هل أعجبك هذا الفستان الجديد ؟
— نعم . . . كم ثمنه ؟
— لا أدري . . . سترسل لك الفاتورة



المريض : جئت لقلع ضرسي
الخادم : في الطابق الاعلى يا سيدي
المريض : آه . . . عذراً . . . ظننت ان طبيب الاسنان هنا ! والصوت صوت زبائنه



— أتعلم ما فعلت بابنتي يوم تزوجت بها ؟
— نعم . . . أعلم . . . فعلت ما كان يجب ألا أفعل



بين سيدتين في استبداد الحلاقين
— أراد الحلاق أن يقص شعري على مودة جديدة تعجبه فاضطررت للمحافظة على القصة التي تعجبني ان أذهب لغيره



— ماذا قال ابنك عندما فرض عليه ان يقبل حماته ؟
— لم يقل شيئاً . انه ممن تعودوا الخضوع صاغرين لمصائب القدر



— خذي يا فاطمة هذه الرزنامة . . . هي قديمة ولكن هذا لا يضر . . . ما عليك الا ان تغيري التواريخ



بعد جدال ومشادة
هو : يا سلام . . . انت صورة طبق الاصل لابيك !
هي : لا . . . اعمل معروف . . . اشتمني اذا كنت تريد لكن لا تمس أهلي بكلمة